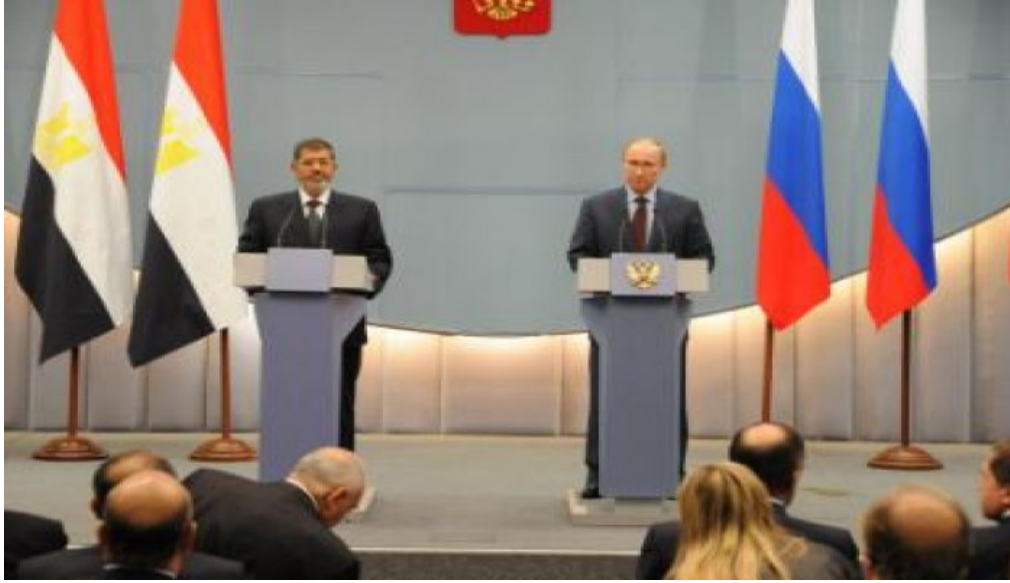


# نص كلمة الرئيس مرسي في المؤتمر الصحفي المُشترك مع الرئيس الروسي بوتين



السبت 20 أبريل 2013 12:04 م

كلمة السيد الدكتور محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية في المؤتمر الصحفي المُشترك مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ( الجمعة : 19 أبريل 2013 )

- فخامة الرئيس فلاديمير بوتين .. - السيدات والسادة ..  
أود مرة أخرى الإعراب عن سعادتني بزيارتي اليوم إلى روسيا الاتحادية، هذا البد الهام الذي تربطه بمصر علاقات تاريخية وأواصر صداقة وتعاون

لقد كانت جولة المُحادثات التي أجريناها اليوم ناجحة، ومثمرة . إذ أكدت وجود العديد من الإمكانيات والأتفاق لدى الجانبين، والتي لا زالت بحاجة إلي تضافر الجهود للإستفادة منها، لاسيما فيما يتعلق بمضاعفة حجم التبادل التجاري، ودفع الاستثمارات الروسية إلى السوق المصرية، وتشجيع التعاون في مجال الطاقة، والارتقاء بالعلاقات الاقتصادية الثنائية، فضلاً عن مواصلة التنسيق والتشاور في مُختلف الموضوعات الإقليمية والدولية

وقد اتفقنا على بذل كافة الجهود من أجل تعزيز التعاون المُشترك بين البلدين، وعلى مواصلة الحوار بيننا على كافة المستويات من أجل إحداث نقلة نوعية في التعاون الثنائي وفي هذا الإطار اتفقنا على ضرورة التعجيل بعقد الدورة المُقبلة من اللجنة المُشتركة المصرية - الروسية خلال العام الجاري، باعتبارها آلية مُناسبة لمتابعة تنفيذ ما تم بحثه من مُقترحات وتفاهات في هذه القمة المصرية - الروسية

وبحثنا مع السيد الرئيس بوتين تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث حظي الملف السوري بمكانة مُتقدمة على جدول المُباحثات، في محاولة من الجانبين للتوصل إلي تسوية للأزمة كما أود أن أؤكد على قناعتني بأن العلاقات المصرية - الروسية ستشهد انطلاقة خلال المرحلة المُقبلة تقوم على مراعاة المصالح المُشتركة للطرفين والاحترام المُتبادل، مُستندة لوجود إمكانيات واعدة لبلدينا ومساحات كبيرة للتعاون في كثير من المجالات والقضايا الثنائية والإقليمية والدولية

- فخامة الرئيس .. إن حرصنا على التعاون مع روسيا الصديقة ينبع من إدراكنا للمكانة الهامة التي تتمتع بها روسيا في المُجتمع الدولي، ورغبتنا في التعاون مع الدول الصديقة التي أبدت حرصاً على مد جسور التعاون مع مصر ما بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير، ومساندتها في تحقيق تطورات شعبية المشروعة في التنمية والعدالة الاجتماعية والانطلاق الاقتصادي

وفي هذا الإطار .. إنه لمن دواعي سروري أن أوجه لفخامتكم الدعوة لزيارة مصر في الموعد الذي يناسبكم حتى يتسنى لنا مواصلة حوارنا الثنائي، والإشراف عن كثب علي تنفيذ الاتفاقات والمشروعات التي نضع عليها آملاً عريضة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين

ولا يفوتني أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب لكم عن عميق تقديري للحفاوة التي قوبلت بها أنا وأعضاء الوفد المصري خلال إقامتنا في بلدكم الصديق، وامتناني للجدية والرغبة في التواصل والتعاون اللتين لمستهما خلال محادثاتي المُثمرة معكم